فناسب قبله وعلّمناه وقرأ مرموز الف اد بتاء التّأنيث مكان النّون على عود الضّمير
الى صنعة او الى الدّروع المدلول عليه باللّبوس وعلم من الوفاق لمن بقي بياء التّذكير
على عود الضّمير الى الله او الى داود او الى اللّبوس بمعنى الملبوس او التّعليم الّذي دلّ عليه
وعلّمناه ثمّ فصل وقال وجهلا مع الياء فقد حزيعني قرأ مرموز حاء حز
يعقوب ان لن يقدر بياء المضارعة فضمّ الياء وفتح الدّال على بناء المجهول الفاعل
واليه اشار بقوله وجهّلا قام الجار والمجرور مقام الفاعل وعلم من انفراده للا
خرين بالنّون والتّسمية وهو ظاهر ثمّ استأنف وقال حرام قشا يعني قرأ
مرموز فاء فشا وحرام كما لفظه بفتح الحاء والف بعد الرّاء وعلم من الوفاق
للاخرين كذلك فاتّفقوا وهو لغة في حرم لحل وحلال وما احسن قوله احيني
اخير بشر الحرمات لفساد الزّمان ثمّ فصل وقال وانثا جهلا نطوي السّماء
ارفع العلا يعني قرأ مرموز الف العلا يوم تطوي السّماء بتاء التّأنيث وضمّ التّاء
وفتح الواو على بناء المجهول والياء اشار بقوله جهّلا لانّ الفاعل معلوم ويريد
بقوله السّماء ارفع العلا انّه قرأ ذلك المرموز برفع السّماء على اقامتها مقام الفا
عل فظهر وجه التّأنيث وعلم من انفراده للاخرين نطوي بالنّون والتّسمية
والسّماء بالنّصب على المفعوليّة كالجماعة ثمّ قال وباء رب اضمم ربّاك آتي
ليقطع ليقطّعوا اسكنوا اللّام يا آلا الوزن بقصر لفظة ياء وبقصر اولاء لغة
للضّرورة الاعراب وضمّ باء ربّاك امريّة ومفعولها واهمز ربّأت كذلك مع حال
المفعول اتى صفة محذوف اى همزاتى في الرّواية اسكنوا اللّام امريّة ومفعولها في
ليقطع ظرفها ليقطعوا معطوفة يا اولاء منادى حذف الوصل للنّظم اى يا اولاء
القوم تفصيل وباء رب اضمم اهمز معا ربّأت آتي يريد بقوله وباء رب ضمّ انّه قرأ
مرموز الف اتى قال رب احكم بضمّ باء رب اتّباعا لضمّة الثّالث هكذا قالوا
ويجوز ان يكون مضموما على انّه منادى مفرد وعلم من انفراده للاخرين كسر الباء
كالجماعة على حذف ياء المتكلّم وههنا تمّت سورة الانبياء يا مت للاضافة
اربع اسكنها الكلّ اى الرّفع بها ابو جعفر مستنى الضّرّ وعبادى الصّالحون
فتحها الكلّ بلا خلاف بعضهم بالخلاف وبعضهم بالوفاق فاطلبه من
اصولهم المخزونة ثلث فاعبدون موضعان فلا تستعجلون اثبتهنّ
في الحالين

في الحالين يعقوب والله الموفّق ثمّ شرع في سورة الحجّ بقوله اهمز معا ربّأت آتي يعني
قرأ مرموز الف اتى ربّأت هنا وفي خمّ السّجدة واليا شار بقوله معا بهمزة مفتوحة بعد
الباء كما لفظ به مثل قرأت من ربّا يربّأ اذا ارتفع وعلم من انفراده للاخرين بلا همزة
بين الباء والتّاء كالجماعة مثل لمت اى انتفخت للسّبات من ربا يربو وهو الزّ
يادة ثمّ استأنف وقال ليقضوا سكّنوا اللّام يا آولاء يعني قرأ مرموز ياء
ياو قرأ مرموز الف اولاء ثمّ ليقطع ثمّ ليقضوا باسكان اللّام تخفيفا فالف ابو جعفر
اصله حيث سكن بكماله ولا اصله خلاف مرتّب وعلم من الوفاق كذلك
فيهما ولرويس بكسر اللّام على الاصل لانّ لام الامر مكسورة ثمّ قال ولؤلؤا انصب
ذى وانّث ينال فيهما ومعاجزين بالمدّ حللا الوزن بالوقف على في والابتداء
بلفظتهما فالموقوف عليه للاوّل والمبتدأ به للاخير الاعراب وانصب لؤلؤا امرّ
ومفعولها ذا اى في هذه السّورة اشارة الى المؤنّث القريب منصوبا لمحلّ على
الظّرفيّة وانّث ينال امريّة ومفعولها فيهما في الموضعين متعلّقها ومعاجزين
حللا اسميّة محمولة الخبر بالمدّ متعلّق الخبر تفصيل جميع ما ذكر في هذا البيت
ليعقوب يعني قرأ مرموز حاء حللا اخر البيت ولؤلؤا بالنّصب في هذه السّورة
فقط علم التّخصيص من الاشارة وعلم من الوفاق هنا لابي جعفر كذلك فاتّفقا
ولخلف الجرّ واما التي في سورة فاطر فهو كاصحابهم فلابي جعفر النّصب و
للاخرين الجرّ فمن نصب عطف على محلّ من اساور ومن جرّ عطف على المجرور و
يريد بقوله وانّث ينال فيهما انّه قرأ ايضا مرموز حاء حللا ينال في الموضعين
وهو لن ينال الله ولكن يناله اعتبار الجمعيّة لحومها وتأنيث التّقوى وعلم من
انفراده للاخرين التّذكير فيهما لانّ التّأنيث غير حقيقيّ ويريد بقوله معاجزين هنا
وحرفان في سأ هذا ايضا من جملة اطلاقاته يعني قرأ ايضا مرموز حاء حللا
في المواضع الثّلثة بالف بعد العين من المعاجزة وهذا معنى قوله بالمدّ فلزم
تخفيف الجيم ولذا لم يتعرّض اى يسابق بعضهم في تعجيزنا وعلم من الوفاق
للاخرين كذلك فاتّفقوا ثمّ قال ويدعون الاخرى افتح سيناحمى وتنبت افتح
بضمّ محلّ هيهات آو كلا الوزن بنقل الاخرى وبقصر سيناء والوقف على نون
تنبت اذ به يتمّ النّصف الاوّل والاخرين يبتدأ الثّاني الاعراب وغيب يدعون

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)